

## أثر التوقعات لخفض الإمدادات من كبار المنتجين أسعار النفط مستقرة وسط مخاوف حيال الطلب



الماضي، وأعلنت اليابان، رابع أكبر مستهلك للنفط في العالم، انكماشاً اقتصادياً بلغ 6.3 بالمئة للفترة من أكتوبر إلى ديسمبر وثمانية توقعات لمزيد من الانكماش في ربع السنة بين يناير ومارس بسبب المرض. وحذرت سنغافورة، التي يعد اقتصادها المعتمد على التجارة مقياساً لأداء المنطقة، من ركود محتمل في الربع الحالي بسبب نقشي الفيروس. وقال جيفري هالي، محلل السوق لدى أواندا في سنغافورة، “النفط مازال منكشفاً انكشافاً بالغاً على فائض العرض والتباطؤ الاقتصادي الناتج عن الفيروس التاجي في الصين وأجزاء أخرى من آسيا”.

## «صندوق النقد»: عدم إجراء تحسينات يعيق النمو الضعيف للاقتصاد العالمي



كريستالينا جورجيفا

الاقتصادي، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن “انخفاض حدة التوتر” بين واشنطن وبين مع توقيع اتفاق تجاري محلي في يناير، دفع صندوق النقد الدولي إلى رفع توقعاته للنمو العالمي 2020. رאהن صندوق النقد في آخر توقعاته للاقتصاد العالمي، على انتعاش بـ3.3 في المئة مقارنة بـ2.9 في المئة 2019، بفضل هدنة الحرب التجارية بين بكين وواشنطن، لكنه حذر من أن هذا الانتعاش يبقى هشاً، وأن عودة الغموض حول مستقبل الاقتصاد قد تنعكس مجدداً على النمو. ويعقد منتدى المرأة العالمي بمشاركة عدد من الشخصيات ولا سيما ابنة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ومستشارته إيفانكا ترمب، ورئيسة الوزراء البريطانية السابقة تيريزا ماي.

حذرت كريستالينا جورجيفا مديرة صندوق النقد الدولي ، من أن نقشي فيروس كورونا قد ينعكس سلباً على نمو الاقتصاد العالمي في 2020، موضحة أن الأمر يتوقف على قدرة الصين على احتواء انتشاره، مضيفة أن عدم إجراء مزيد من التحسينات في النظام الاقتصادي العالمي من شأنه أن يعيق النمو الضعيف بالفعل. وبحسب “الفرنسية”، قالت جورجيفا خلال منتدى المرأة العالمي في دبي، “توقعاتنا في الوقت الحاضر تبلغ 3.3 في المائة، وقد يحصل تخفيض بمقدار 0.1 أو 0.2 في المائة”، مضيفة، “إنها حالة خاصة وأحضر الجميع على عدم استخلاص عبر متسرة”.

وتابعت، “هناك كثير من العناصر الغامضة، نتحدث عن سيناريوهات وليست توقعات. بإمكانكم طرح السؤال علي مجدداً بعد عشرة أيام”. ورغم أنها ذكرت أن الوقت ما زال مبكراً لتقييم تأثير الوباء، إلا أن جورجيفا أقرت بأن قطاعات عدة من ضمنها السياحة والنقل تعاني من تبعات انتشار “كورونا”. وتوقعت جورجيفا في حديث لشبكة “سي إن بي سي” التلفزيونية الأمريكية، تراجعاً كبيراً جداً في النشاط الاقتصادي في الصين يليه انتعاش سريع جداً أيضاً، على أن يبقى التأثير العالمي محدوداً نسبياً في نهاية المطاف، مذكرة بأن هذا ما حصل لدى انتشار وباء الانلتهاب الرئوي الحاد سارس في 2003. وأشارت جورجيفا إلى أنه إذا تمكنت الصين من احتواء الوباء، فقد يحصل تراجع طفيف وانتعاش سريع جداً، غير أنها لفتت إلى أن حجم الصين في الاقتصاد العالمي ارتفع من 8 في المائة في فترة “سارس” إلى 19 في المائة اليوم. أما بالنسبة للصين، فقد لفتت جورجيفا إلى أنها كانت تسجل بالأساس تباطؤاً في النمو

## بن سلمان: الرياض تسعى إلى تصدير الغاز

بوزارة الطاقة تطمح إلى استغلال الموارد الهيدروكربونية الاستغلال الأمثل، بما فيها الموارد التقليدية وغير التقليدية من البترول والغاز، التي ستحدث بعون الله نقلة نوعية في مجال الطاقة وفي الاقتصاد الوطني بشكل عام. وأشار إلى أن الهدف الأساسي من إنشاء وزارة الطاقة هو التوسع في تطوير مصادر الطاقة وإيجاد منظومة متكاملة من هذه المصادر، تزود المملكة بجميع حاجاتها من الطاقة بالشكل الأمثل. سادس أكبر احتياطي عالمي وتمتلك سادس أكبر احتياطي عالمي من الغاز في العالم، لكنها تنتج قدراً يسيراً منه بحوالي 13 مليار قدم في اليوم. وتوسعت طموحات عملاق النفط “أرامكو”، الشركة السعودية التي تعد أكبر مصدر للنفط في العالم، نحو الغاز الطبيعي، في وقت تطمح الشركة لأن تصبح من بين المنتجين الكبار لهذه المادة الحيوية. واقتنصت أرامكو أخيراً عقداً ضخماً في الولايات المتحدة، يتيح لها الوصول إلى 5 ملايين طن من الغاز الأمريكي المسال على مدى 20 سنة، فيما تعتزم المملكة أيضاً استغلال احتياطياتها من الغاز الصخري التي تعد بإمكانات هائلة، وهي بذلك لا تنطلق من الصفر، فالمملكة تنتج بالأساس 10 مليارات قدم مكعبة من الغاز يومياً، معظمها يأتي من الرواسب البحرية والغاز المصاحب للنفط المستخرج من الحقول الأخرى.



الأمير عبدالعزيز بن سلمان

التحديات الأخرى التي تجعلنا أكثر مواءمة مع التوجهات العالمية لما يُعنى بمفهوم البيئة والتغير المناخي والتنمية المستدامة”.

وأكد الأمير عبدالعزيز بن سلمان أن المملكة ممثلة

قال وزير الطاقة السعودي، الأمير عبدالعزيز بن سلمان إن المملكة تعمل على تصدير الغاز مستقبلاً، بما يؤكد مواصلة جهود السعودية في التوسع في قطاع الغاز العالمي. وأضاف الأمير عبدالعزيز بن سلمان خلال تدشين فعاليات “مؤتمر سابك 2020” والذي يقام في المنطقة الشرقية اليوم الأحد، أن استغلال النفط والغاز سيحدث نقلة نوعية في مجال الطاقة ونسعى إلى تكامل المنظومة الكهربائية بإدخال طاقة الرياح. وأشار إلى أن الهدف الأساسي من إنشاء وزارة الطاقة هو التوسع في تطوير مصادر الطاقة وإيجاد منظومة متكاملة من هذه المصادر. وكشف وزير الطاقة أن المملكة بصدد إعلان موضوع سيكون مفخرة في قطاع الطاقة، معرباً عن أمله بإعلانه في “ال قريب العاجل”، وأن البرنامج الذي سَتعلن تفاصيله كبرنامج وطني سيقبذ وفق خطة طريق في خلال الشهرين القادمين يتعلق باقتصاد الكربون الدائري الذي تشارك فيه “أرامكو” و“سابك” و“كاوست” و“كابسارك”، وألية التنمية الخفيفة ووزارة الطاقة وسكرتارية «G20»، وبعض الجهات المسؤولة عن تنفيذ هذا البرنامج. وقال “مفهوم اقتصاد الكربون الدائري هو نوع من التمثيل لاستدامته من أجل النجاح عالمياً في مواجهة تحديات تغير المناخ وإدارة الغابات والعديد من

### يناير يشهد أول انكماش لاستهلاكها من الغاز في عامين

## الصين تخفض فائدة القروض متوسطة الأجل 10 نقاط أساس لدعم الاقتصاد

## التجارة: نمو الاستثمار الأجنبي المباشر بالصين 4بالمئة في يناير



ومن المتوقع أن تمهد خطوة لخفض في سعر الفائدة القياسي للبلاد، والذي من المقرر إعلانه. وقال بنك الشعب الصيني في بيانه إنه ضح ما قيمته 100 مليار يوان من اتفاقات إعادة الشراء العكسية للمؤسسات المالية ، تزامناً مع حلول أجل اتفاقات قيمتها الإجمالية تريليون يوان. وقالت وزارة التجارة الصينية في بيان إن الاستثمار الأجنبي المباشر زاد أربعة بالمئة على أساس سنوي في يناير ليصل إلى 87.57 مليار يوان (12.55 مليار دولار)، وبالدولار الأمريكي، زاد الاستثمار الأجنبي المباشر 2.2 بالمئة إلى 12.68 مليار دولار، حسبما ذكرته الوزارة.

امتصاص الصدمة الاقتصادية الناجمة عن نقشي الفيروس التاجي الذي يعطل أنشطة الشركات بشدة. وقال بنك الشعب الصيني إنه قرر خفض الفائدة على قروض حجمها 200 مليار يوان (28.65 مليار دولار) من التسهيلات المتوسطة لأجل عام المقدمة إلى المؤسسات المالية بمقدار عشر نقاط أساس إلى 3.15 بالمئة بدلاً من 3.25 بالمئة. ولا تستحق أي قروض من تلك الفئة. وفي وقت سابق من الشهر، خفض البنك المركزي على غير المتوقع أسعار الفائدة على اتفاقات إعادة الشراء العكسية عشر نقاط أساس مع تسارع نقشي الفيروس.

أفادت بيانات جمعتها منصة صينية لتداول الطاقة مدعومة حكومياً أمس الاثنين أن استهلاك الصين من الغاز الطبيعي شهد في يناير أول انكماش سنوي له في عامين. وبحسب بورصة تشونغ قينغ للبترول والغاز، استهلك الصين 31.6 مليار متر مكعب الشهر الماضي، بانخفاض واحد بالمئة على أساس سنوي.

جاء التراجع بفعل انخفاض 1.4 بالمئة في الطلب من المستهلكين الصناعيين وعشرة بالمئة من مرافق الكهرباء، مما أبطل أثر زيادة من مستهلكي الغاز بالمدن ومنتجي الكيماويات.

وخفض عدة محللين توقعاتهم للطلب على الغاز في الصين، أكبر مستورد له في العالم، حيث من المتوقع أن يقلص نقشي الفيروس التاجي في البلاد شهية المصانع والشركات وقطاع النقل للوقود على مدى الأشهر القليلة القادمة.

وبلغ إجمالي معروض الغاز الطبيعي، غير شامل الغاز المخزون، 29 مليار متر مكعب، وزاد إنتاج الغاز المحلي واحدا بالمئة عنه قبل عام في حين انخفضت وارداته 3.2 بالمئة، وفقاً لبورصة تشونغ قينغ.

تتوقع البورصة أيضاً تخمة معروض بسوق الغاز الطبيعي في فبراير ومارس، مع انخفاض متوسط الاستهلاك اليومي 6.2 بالمئة و11.2 بالمئة على الترتيب مقارنة به قبل عام.

وتأجل إصدار البيانات الرسمية لواردات الصين من الغاز لشهر يناير حتى مارس. وخفض البنك المركزي الصيني سعر الفائدة على قروضه متوسطة الأجل أمس الاثنين مع محاولة صناعات السياسات

## تسارع نمو فرص الاستثمار بالشركات الناشئة السعودية

يُزخر بفرص وأعدة للعمل ورواد أعمال لديهم شغف. وأوضح أن لصندوق 500 Startups استثمارات في دول أخرى منها البحرين والكويت والأردن و “لدينا استثمارات في المنطقة كلها، ونبحث عن مشاريع تتمتع بفريق عمل متمكن. وأكد مواصلة الصندوق التطلع إلى فرص في شركات ناشئة في التكنولوجيا، وفي قطاعات مختلفة، منها المالية المصرفية والتجارة الإلكترونية.

واعتبر أن تمكين المشاريع والشباب، بات سمة ملحوظة في دول المنطقة، وتبحث عنها صناديق الاستثمار بالشركات الناشئة. وشرح أن صندوق 500 Startups استثمر بالتجارة الإلكترونية والمحوى باللغة العربية وفي شركات متنوعة بمختلف الفئات. وقال إن الدولة التي استقطبت أكثر استثمارات من صندوق 500 Startups هي السوق المصري، الذي

قال حسن حيدر ، الشريك لصندوق 500 Startups إن سوق الاستثمارات في الشركات الناشئة بالسعودية، تطورت بشكل ملحوظ في السنتين الأخيرتين. وأضاف حيدر في مقابلة مع “العربية” أن الشركات الناشئة في السعودية تنمو بسرعة وتستقطب استثمارات ضخمة، وبالنسبة لصندوق 500 Startups فإن السوق السعودية، تأتي بالمرتبة الثالثة باستثماراته بعد مصر والإمارات.

## وزراء الاتحاد الأوروبي يحاولون التوصل إلى اتفاق بشأن موازنة العام الجديد



اجتماع وزراء الاتحاد الأوروبي

يعدد وزراء الشؤون الأوروبية في دول الاتحاد الأوروبي اجتماعاً في العاصمة البلجيكية بروكسل من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن موازنة الاتحاد للسنوات الست المقبلة، وذلك قبل قمة الاتحاد الأوروبي المقررة يوم الخميس المقبل.

وبحسب (د ب أ) كان شارل ميشيل رئيس المجلس الأوروبي قد كشف الجمعة الماضي مشروع موازنة الاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة للفترة من 2021 إلى 2027 والذي جاء متفقاً مع التهنئات الأولية. وترى بعض دول الاتحاد أن دفع 1.074% من إجمالي ناتجها المحلي كحصصة في ميزانية

الاتحاد، تكلفة كبيرة بالنسبة لها، في حين ترى دول أخرى أن الخفض الكبير المقترح في مخصصات الدعم الزراعي وتمويل المناطق الأقل في الاتحاد الأوروبي خطوط حمراء لا يمكن قبولها. وأعد ميشيل مشروع الموازنة بهدف استيعاب الانخفاض الكبير في إيرادات الاتحاد نتيجة خروج بريطانيا منه حيث كانت من كبار المساهمين في ميزانية الاتحاد، بقيمة تتراوح بين 60 و75 مليار يورو (65 و81 مليار دولار). ولا توجد مؤشرات كبيرة على حدوث تقارب في مواقف دول الاتحاد بشأن مشروع الموازنة الذي تصل قيمته إلى حوالي تريليون يورو.

### تراجع أسهمها لأدنى مستوى خلال أسبوع ونصف

## انكماش اقتصاد اليابان 6.3 بالمئة في الربع الرابع



القراءة الأولية للناتج المحلي الإجمالي في الربع الرابع أسوأ كثيراً من متوسط تقديرات الاقتصاديين في استطلاع أجرته رويترز والذي كان لانكماش 3.7 بالمئة. ويأتي عقب نمو معدل 0.5 بالمئة في يوليو إلى سبتمبر. ومقارنة مع الربع السابق ، انكمش الناتج الإجمالي 1.6 بالمئة، بينما كان متوسط التوقعات لهبوط 0.9 بالمئة، وفقاً للبيانات الصادرة عن مكتب مجلس الوزراء. وتراجع الاستهلاك الخاص، الذي يشكل أكثر من نصف الاقتصاد، 2.9 بالمئة وانخفض الإنفاق الرأسمالي 3.7 بالمئة، في حين تزلت الصادرات 0.1 بالمئة.

### خلال 5 أعوام .. نتيجة «بريكست»

## صناعة السيارات البريطانية مهددة بفقدان نصف صادراتها

ولكن قبل المضي قدماً لمعرفة تداعيات “بريكست” على صناعة السيارات البريطانية، لا بد من معرفة الأهمية، التي تحتلها تلك الصناعة في الاقتصاد البريطاني ومدى مساهمتها بالأرقام في الاقتصاد الكلي. ويقول لـ “الاقتصادية”، توفام جيمن الباحث في اتحاد صناعات السيارات البريطانية، إن “صناعة السيارات تعد جزءاً حيوياً من اقتصاد المملكة المتحدة، إذ تبلغ قيمة مبيعاتها السنوية أكثر من 82 مليار جنيه استرليني وتضيف 18.6 مليار جنيه استرليني للاقتصاد البريطاني،

التاريخ، التي يتفق فيها رؤساء مجالس الإدارات مع قادة النقابات العمالية بأن الخروج الأوروبي سينعكس سلباً وبصورة سيئة على صناعة السيارات تصديراً واستثماراً وتوظيفاً للعمال. الآن وبعد أن باتت مغادرة بريطانيا للاتحاد الأوروبي واقعاً لا فرار منه، يضغط قادة صناعة السيارات بشدة على الحكومة البريطانية لبتأفق الخروج مع توقيع اتفاق تجاري بين لندن وبروكسل، وإلا فإن النتيجة ستكون كارثية على العاملين في قطاع السيارات البريطاني.

قال محللون غربيون إن صناعة السيارات البريطانية تواجه أوضاعاً سيئة، بفعل مازق الخروج الأوروبي وتراجع الطلب العالمي، معتبرين أن الحل الأمثل لإنقاذ الصناعة المتعثرة يكمن في مزيد من الإعفاءات الضريبية، وإلا فإن صادرات البلاد من السيارات ستخضع بمقدار النصف أو أكثر خلال الأعوام الخمسة المقبلة. تاريخياً، لم تعارض صناعة بريطانية الخروج من الاتحاد الأوروبي “بريكست” متلمذا عارضه قطاع السيارات، وربما تكون تلك من المحطات النادرة في